

## عمامته وإزاره ﷺ - المحاضرة 7 - السيرة - المستوى الثاني (2) -

### الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد. طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكاتب - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد حياكم الله اخواني واخواتي طلاب العلم وطالبات العلم - [00:01:06](#)

في برنامج اكااديمية زاد في هذا المستوى الدراسي الثاني في دورته الثانية في دراستنا لمقرر السيرة النبوية الشريفة ونحن في هذا المستوى نتطرق بعد ان تجاوزنا في المستوى الاول ما يتعلق باحداث السيرة النبوية. الان نواصل الحديث - [00:01:23](#)

عن اه شمائله صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه وسلم ما يتعلق بخصاله وسماته وخصائصه واخلاقه وادابه وهديه وكما ذكرنا في لقاءات دراسية سابقة الدروس السابقة ان حديثنا عن الشمائل - [00:01:45](#)

يشتمل على ثلاثة اركان او ثلاثة جوانب. نتحدث فيه عن خلقته صلى الله عليه وسلم وهي صورته الظاهرة وقد كانت اجمل الصور واكملها ونتحدث عن اخلاقه الباطنة وهي صورته الباطنة صلى الله عليه وسلم وصفاته وآ ونبله وكرمه وجوده وشجاعته وسماحته وما - [00:02:07](#)

الله سبحانه وتعالى من طيب السجيا وكذلك البعد الثالث او الجانب الثالث هو هديه الراتب هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اكله وشربه ولباسه ومنامه وقد كان اكمل الهدي صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#)

ونحن في ذلك نقتفي اثره صلى الله عليه وسلم. نرجو رحمة الله ونرجو فضل الله. نرجو زيادة في الايمان. ونرجو مزيداً من معرفة حبيبي صلى الله عليه وسلم لنزداد له حبا وبه معرفة ولنكون ايضا شهداء على ان هذا النبي الكريم صلى الله عليه - [00:02:51](#)

قد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله به الغمة جاهد في سبيل الله تعالى حق جهاده حتى اتاه اليقين صلى الله عليه تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - [00:03:11](#)

الامور واضحة السبيل واضحة ترك لنا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذه السنة ايضاً تشمل سيرته وتشمل شمائله وخصاله وهديه صلى الله عليه وسلم ونحن نتبع في ذلك امر الله وان تطيعوه تهتدوا. ان الهداية هي في اتباع سبيل محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:29](#)

اليوم باذن الله عز وجل وفي هذا اللقاء العلمي آآ نندرس اه ما يتعلق اه عمامة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ما يتعلق بالعمامة والعمامة هي الثوب الذي يلف على الرأس - [00:03:56](#)

الثوب الذي يلف على الرأس وسميت بالعمامة قيل لانها تغم جميع الرأس. وهو كان من البسة العرب التي كانت آآ تلبسها وتتقي بها وتتزين بها. تتقي بها الحر والقارة وايضا آآ مما تتزين به آآ العرب فكان هذا لباسهم المشهور - [00:04:15](#)

وفيها انواع هذه العمامة عمامة ما تسمى بالعمامة الصماء وهي الملتفة على الرأس التي تغم كل الرأس ولكنها بدون ذؤابة الدعابة

اشبه بذيل او الجزء المسترسل من العمامة اه من خلف الرأس ويكون احيانا طويلا الى بين الكتفين. وبعضهم قد يأخذها - [00:04:40](#) على كتفه هذه تسمى ذات دؤابة وكذلك هناك العمامة الصماء التي بدون ذؤاب النبي صلى الله عليه وسلم لبس العمامة لانها من لباس قومه. من عادات قومه في اللباس لباسها سنة عادية وليس سنة - [00:05:05](#)

تعبدية كما ذكر كثير من اهل العلم فلبسها النبي صلى الله عليه وسلم لانها من لباس قومه وليس فيها محذور شرعي وكما قلنا القاعدة في اللباس ان الاصل اللباس الحلو الاباح ان الانسان يلبس ما يشاء مما آآ اباح الله سبحانه وتعالى ما لم يخالف - [00:05:27](#) امرا شرعيا ما جاء به نهى في لبسه من نوعه مثلا كالحرير او لونه مثلا كالاخضر او من جهته مقاساته كان يلبس ما تحت الكعبين او ان يلبس لجنس اخر ان تلبس المرأة لبسة الرجل او يلبس الرجل لبسة المرأة فذلك مما ورد - [00:05:50](#) الشرع بالنهي عنه او يلبس لباسا يختص بالكافرين وفيه تشبه بالكافرين اذا هذه الضوابط التي جاءت بها الشريعة في موضوع اللباس اه ان يلبس الانسان الاصل الاباح يلبس ما شاء - [00:06:12](#)

من غير اسراف ولا مخيلة يعني من غير اسراف ومبالغة ومن غير يعني كبر وغرور وعجب بهذا اللباس وتباهي به. وكذلك الا يكون منهى عنه ورد عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر جابر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء. رواه مسلم - [00:06:28](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح السنة الثامنة فتح مكة دخل الى مكة وهو يلبس عمامة. اذا هو يلبس العمامة صلى الله عليه وسلم فهذا اثبات لبس العمامة للنبي صلى الله عليه وسلم انه لبس العمام. والامر الثاني اشار في حديث جابر ان هذه العمامة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها انها كانت - [00:06:52](#)

سوداء وهذا يوم الفتح لكنه لم يختص صلى الله عليه وسلم بلبس السواد يعني ما كانت دائما عمامته سوداء صلى الله عليه وسلم ليس كذلك وسيأتي مزيد تفصيل وعن جابر ابن عمرو ابن حريث عن ابيه ابيه عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء. رواه مسلم - [00:07:12](#)

اذا في المجامع العامة كخطبة الجمعة خطب صلى الله عليه وسلم وعليه العمامة وهذه العمامة قد كانت سوداء. دخل مكة ويوم الفتح وعليه عمامة سوداء قال ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد والنبي صلى الله عليه وسلم لم يلبس السواد لباسا راتبا. ايش معنى لباسا راتبا؟ يعني لباسا - [00:07:34](#)

يعني اصبح معروف ان عمامته السوداء او ان لبسه كان اسودا دائما. لم يكن لبسه للسواد لباسا راتبا. ولا كان شعارا لا في الاعياد ولا في المجامع العامة ولا في المجامع العظيمة والبتة وانما اتفق له لبس العمامة السوداء يوم الفتح - [00:07:57](#) كان امرا آآ هكذا. آآ جاء يعني لم يكن يعني من عادته ان يلبس مثلا السواد واعتاد عليه صلى الله عليه وسلم. انما اتفاقا لبسها يوم الفتح دون سائر اصحابه. لم يكن السواد له شعارا صلى الله عليه وسلم - [00:08:17](#)

يومئذ يعني يوم الفتح بل كان لوائه ابيض. لواء النبي صلى الله عليه وسلم كان ابيض ولم يكن من شعاره السواد لكنه احيانا كان يلبس آآ السواد صلى الله عليه وسلم - [00:08:36](#)

في بعض الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه المغفر المغفر هو يعني غطاء حديدي يغطي به الرأس والوجه من آآ في القتال يحمي المقاتل وجهه ورأسه من الضربات - [00:08:49](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وهو لابس مغفر وفي رواية انه دخل وهو لابس عمامة ويجمع بينها انه كانت في عدة حالات يعني مرة من رآه وهو لابس المغفر ومنهم من رآه وهو لابس العمامة السوداء او انه يكون قد لبس المغفر صلى الله عليه -

[00:09:04](#)

عليه وسلم ثم لبس عليه العمامة فهذا يكون الجمع بين هذه اه الاحاديث هل كانت ذات دؤابة ام كانت صماء؟ آآ بعد الفاصل نستوضح ذلك وظائف واعمال شاشات والاعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة - [00:09:22](#) فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرفة كالاغلام والمسلسلات فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفر

وقت طويل لطلب العلم. والقناعة توفر الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية فيمكن اغلاق المحل يوما في الاسبوع مثلا.  
وتخصيصه لطلب العلم. ويمكن التناوب مع زميل - 00:09:57

على طالب العلم فيحضر احدهما حين يغيب الآخر. ثم تتبادلان المعلومات كما كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري يمكن  
استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك وقت الفراغ اثناء العمل. وايام الاجازات - 00:10:26

واستفد بالتكنولوجيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. والتحاق بالتعليم المفتوح مثل منصة زادي. وعلى الاغنياء كفالة بعض  
الناهبين وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهاز غازيا في سبيل الله فقد غزى - 00:10:48

دعما للآخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله اله في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا  
وهي راغمة الحمد لله ذكرنا قبل الفاصل - 00:11:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس العمامة وكانت هذه العمامة يعني ليست بصورة راتبة يلبسها بلون اسود. وانما كان ذلك اتفاقا  
بل كان من احب آآ الثياب اليه صلى الله عليه وسلم الملبوسات اللون الابيض كما آآ قال عليه الصلاة والسلام خير ثيابكم - 00:11:44

البياض. فكان يحب اللون الابيض عليه الصلاة والسلام اه علق الامام النووي رحمه الله تعالى في شرح مسلم على الحديث ان النبي  
صلى الله عليه وسلم خطب بعمامة سوداء قال فيه جواز لباس الثياب السوداء - 00:12:05

ولبسه في حال الخطبة وان كان الابيض افضل منه كما ثبت في الحديث الصحيح آآ خير ثيابكم البياض وعن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم يعني اذا لبس عمامة اذا اعتم سدل عمامته بينك - 00:12:23

هاتفه يعني اذا لبس العمامة صلى الله عليه واله وسلم ولفها وكورها على رأسه فانه يسدلها بين كتفيه. يعني يكون لها ذئابة. يكون  
لها ذؤابة بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:42

اه اذا نخلص من هذا انه صلى الله عليه وسلم لبس العمامة ولا يشترط في العمامة ان يقول لها لون محدد وللانسان ان يلبس ما شاء  
وان لبسا لعمامتي من سنة العادات وليس من سنن التعبدية - 00:13:01

يعني آآ من فعلها يقول انها سنة ليس صحيحا في ذلك. وبذلك افتى يعني افتت اللجنة الدائمة للافتاء لبس العمامة كان سنة عادية  
مما اعتاد عليه الناس في ذلك الزمان ولم يكن في ذلك - 00:13:17

محظور شرعي. ومن لبسها اه يعني محبة فانه يجزى يؤجر ان شاء الله على محبته للنبي صلى الله عليه واله وسلم لكنها ليست بسنة  
يتعبد ويتقرب بها الى الله عز وجل. فهو ان شاء الله يؤجر على محبته للنبي صلى الله عليه وسلم ونيته الصالحة لكن - 00:13:36

العمل ليس يعني سنة تعبدية آآ ازاره صلى الله عليه وسلم كيف كان ازار النبي صلى الله عليه وسلم؟ الازار كما ذكرنا في اللقاء

الماضي. الدرس الماضي انه الثوب الذي يلف على الجزء السفلي من البدن. هذا يسمى ازار. والجزء العلوي يسمى رداء - 00:13:56  
اما اه في وصف ازار النبي صلى الله عليه واله وسلم فانه قد لبس الازارة وكان لهذا الازار آآ مكانا وحدا وهو انصاف الساقين. كان ازار

النبي صلى الله عليه وسلم الى انصاف ساقه - 00:14:19

فعن عبيد بن خالد المحاربي رضي الله عنه قال بين انا امشي بالمدينة اذ انسان خلفي يقول ارفع ازارك فانه اتقى وابقى فالتفت فاذا  
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء - 00:14:36

قال اما لك في اسوة؟ يعني قدوة؟ فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقه. اخرجته النسائي وصححه الالباني اخرجته الامام النسائي  
وصححه الامام الالباني اذا هذا موقف في هذا الصحابي الجليل كان يسير في الطريق في المدينة - 00:15:00

رآه النبي صلى الله عليه وسلم ان ازاره قد نزل رفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته ناصحا وموجها ومعلما عليه الصلاة والسلام  
قال ارفع ازارك هذا امر والامر يقتضي الوجوب - 00:15:20

ما لم يكن هنالك صارف قال ارفع ازارك فانه اتقى وابقى لربك اتقاء الله عز وجل بفعل ما امر الله واجتناب ما نهى الله سبحانه  
وتعالى. فان ذلك من تقوى الله عز وجل - 00:15:37

والبعد عن ما يغضبه ويسخطه سبحانه وتعالى قال ارفع ازارك فانه اتقى يعني اتقى لربك وابقى اي ابقى لثوبك لان لا يهترئ ويتمزق

يتسخ وفي بعض الروايات اتقى وانقى. انقى يعني اطهر وابعد لهذا الثوب من القاذورات والالوساخ والنجاسات وغيرها - [00:15:53](#)  
فلذلك امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع ازاره وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعضلة ساقى او بساقى فقال هذا موضع الازار يعني في نصف الساق. هذا موضع يعني حد الازار الى هنا لا يتجاوز - [00:16:20](#)  
فان ابيت الا ان قال فاسفل فان ابيت فلاح للازار في الكعبين. يعني الحد الاخير للازار هو الى الكعبين لا يتجاوز الكعبين. ما اسفل من  
الكعبين من الازار ففي النار ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار هذا حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الحكم خاص بالرجال  
دون النساء - [00:16:44](#)

الحكم خاص بالرجال دون النساء فان الاصل آآ الا تنزل ثياب الرجال سواء كان ثوبا او ازارا او بنطالا آآ الا ينزل عن آآ الكعبين واما  
بالنسبة للنساء فيجب عليهن كما امرهم الله تعالى وامرهم رسوله صلى الله عليه وسلم بالستر وان يرخينا من ملابسهم - [00:17:09](#)  
ان شبرا نيوركينا شبرا حتى يغطى آآ ظاهر القدم حتى لا تظهر حتى الاقدام وحتى لو حصل لذلك اتساخ او كذا فان هذه مفسدة  
مقابل مصلحة عليا كبيرة جدا وهي الستر للمرأة فلا يظهر - [00:17:34](#)

منها شيء ولهذا جاءت الشريعة بذلك وجاء امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في صحيح البخاري يوم طعن امير المؤمنين عمر بن  
الخطاب رضي الله تعالى عنه وجاء الناس آآ عند رأسه ويثنون عليه - [00:17:55](#)  
رضي الله تعالى عنه ويثبتونه ويطمنون عليه. جاء شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ابشر يا امير المؤمنين ببشرى ببشرى الله لك  
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:14](#)

وهذا والله من فقه الشاب يعني انه جاء الى امير المؤمنين ولا يقلل من كونه شابا فان الانسان يعني ينصح ويثبت غيره ولو كان اعلم  
منه ولو اكبر منه ولو كان اكبر منه علما و آآ - [00:18:31](#)  
مكانة لا يمنع ذلك. جاء هذا الشاب ليثبت امير المؤمنين ويدعو له ويبشره بالخير. في هذا الموطن الذي يفارق فيه الحياة ويقبل على  
الله قال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك - [00:18:46](#)

من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام قد وليت فعدلت ثم شهادة. انظر يعني جوانب كبيرة. اول شيء صحبة  
الرسول صلى الله عليه واله وسلم هذا لها فضيلة عظيمة يبشروا بها. وانها لها اجر عظيم عند الله عز وجل - [00:19:01](#)  
والامر الثاني اسبقيتك الى الاسلام الامر الثالث خلافته رضي الله عنه وكيف انه قد يعني اه اه شاع الاسلام في عهده وتوطدت الدولة  
الاسلامية في عهد يا امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وفتح الله عليه الفتوح ودون الدواوين وعاش المسلمون في آآ  
اتساع - [00:19:23](#)

وتفوق ونماء في آآ ظل آآ غياب دولتين كبيرتين تم يعني آآ سقوطهما على يد فاروق رضي الله تعالى عنه فارس الروم وايضا الولاية  
والعدل ثم في الاخير ان يموت امير المؤمنين شهيدا بعد ان قتله ابو لؤلؤة المجوسي. فالرجل هذا الشاب يبشر امير - [00:19:49](#)  
المؤمنين بهذه البشارات العظيمة. انظر الى رد هذا الرجل العظيم هذا الرجل المؤمن هذا الرجل المتواضع هذا الرجل يعني الذي من  
نوادير التاريخ ونوادير الدنيا قال وددت اني خرجت من هذه الدنيا كفاف لا لي ولا علي. يعني هو ذكر فضائله وذكر ما قدمه للاسلام.  
فهذا الرجل من - [00:20:13](#)

تواضعه وحسن ظنه بالله قال ليتني اخرج منها وخوفه مما ولي. ليتني اخرج من هذه الدنيا وما وليت كفافا هلالى ولا علي ثم ذهب  
الرجل هذا الشاب ولى فلما مضى رأى عمر - [00:20:37](#)  
ان ازار هذا الشاب بمس الارض فقال ردوا علي الغلام ردوا علي. فلما ردوه قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك  
وهو في هذه الحالات في حالات النزاع والمرض ورجل مطعون وعلى وشك مفارقة هذه الدنيا لا يترك النصيحة للرعية والامر -

[00:20:57](#)

المعروف والنهي عن المنكر يا ابن اخي ارفع ثوبك شف ما اجمل هذه النصيحة واحلاها واقربها للنفس واقربها يا بني ارفع ثوبك فانه  
اتقى لربك وانقى لثوبك كما سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

اقرأ أنها أول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الأمين. صلى الله عليه وسلم. إن الأمم الطريقة هي الأمم القائدة. لأن القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلف والخرافة. وقد بلغ حب العلماء - [00:21:41](#)

للقراءة مبلغا عظيما. قيل لأحدهم عند موته ما تشتهي قال النظرة في حواشي الكتب وقد أظهرت بعض الدراسات أن حوالي سبعين بالمئة من معلومات الإنسان يحصل عليها عن طريق القراءة. ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية - [00:22:14](#)

نبدأ بالمرحلة التأسيسية حيث تنتقي كتب أهل السنة التي تضمن بها سلامة العقيدة. وإذا قابلتك مصطلحات غامضة فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة. ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعبة. وبالمختصرات قبل المطولات - [00:22:42](#)

ولدفع الملل استرح وارج عينيك وتحرك بين الحين والآخر ويمكن إذا مللت من كتاب أن تقرأ في غيره ولدفع شروذ الذهن عليك بالصبر والمجاهدة. والبعد عن المؤثرات الخارجية. واستخدم الترقيم والتلوين - [00:23:03](#)

لتمييز العبارات المهمة. واكتب الحواشي والتعليقات ولخص الكتاب واستفد بما تقرأ. لتكون ممن قال الله فيهم. الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن وآله - [00:23:24](#)

أما بعد كنا قد تحدثنا قبل الفاصل حول حد الأزار وكيف كان أزار النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنه كان إلى انصاف ساقيه ولما رأى بعض أصحابه قد نزل أزاره - [00:24:13](#)

أمره بأن يرفع أزاره وقال له أن ذلك اتقى لربك وانقى بثوبك وفي رواية أبقى لثوبي وكان هذا هو هدي الصحابة أيضا رضي الله تعالى عنهم. كما سمعنا في أه الحدث الذي مع عمر رضي الله عنه - [00:24:34](#)

لما قال للشاب وهو في حال النزاع الأخير وفي مقاربة للموت لا يمكن أن يكلمه على أمر اعتيادي أو أمر من نافلة القول وإنما على أمر هام وواجب وقال يا ابن أخي أرفع ثوبك - [00:24:54](#)

فانه اتقى لربك وانقى لثوبك أمر بذلك الشاب في هذا الموطن فدل على أن هذا الأمر أمر عظيم مسألة أسبال الثياب أو الأزار أو البنات وأن ينزل عن الكعب أه أسبال الثياب من الأمور المحرمة. وليس هذا الأمر اعتباطيا أو تشددا وإنما - [00:25:11](#)

نحن مرجعنا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قد روى مسلم عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - [00:25:38](#)

ولا يذكهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب اليم يعني نسأل الله السلامة والعافية يعني هذي لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يذكهم ويظهرهم وينقيهم من الذنوب ويكفر عنه. ولهم عذاب اليم مع ذلك. من هم يا رسول الله؟ يعني هذه القوارع لا يمكن أن تدل -

[00:25:57](#)

على أنه أمر مكروه بل تدل على أن هذا الأمر محرم أشد التحريم بل يعد كبيرة من كبائر الذنوب قال قالوا من هم يا رسول الله خابوا وخسروا الحقيقة أنهم قد خابوا وخسروا. الذي لا يكلمه الله ولا ينظر إليه ولا يذكى وله عذاب اليم - [00:26:28](#)

والله أن هذا غاية الخيبة وغاية الخسارة من هم يا رسول الله خابوا وخسروا فأعاد ثلاثا أي أعاد هذه القضايا ثلاثا ثلاث مرات وهو يكرر وهذا من باب التأكيد على هذا الأمر وتعميق هذا الأمر والنهي عنه أشد النهي - [00:26:52](#)

تعاذل ثلاثا وقالوا من هم؟ خابوا وخسروا يا رسول الله؟ قال المسبل هذا الشاهد والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر المسبل يعني المسبل أزاره على أسبال الزر نعم على أسبال الأزار. لأن القضية هي قضية مخالفة لأمر الرسول صلى الله عليه وآله

وسلم - [00:27:12](#)

إذا أمرك الله أن تصلي الظهر أربعا. طيب لو صليت ثلاثا لا تقبل وانت أثم وفي آ لم تبرأ ذمتك وأنت مؤاخذ على ذلك يوم القيامة وفيها يعني حكم أشد من ذلك - [00:27:39](#)

لو زدت فإن الإنسان مأخذ ولا تقبل منه وهي باطلة على ركعة واحدة؟ نعم ركعة لو صمت رمضان ثمانية وعشرين يوم أو تركت يوما



او انقصت يعني افطرت قبل الغروب بدقيقة او دقيقتين او ثلاث بطل الصيام. على دقيقة نعم بطل. لماذا؟ لانك خالفت امر الله - [00:27:55](#)

وخالفت امر رسوله صلى الله عليه وسلم هنا القصة هي ما هي القصة قصة واحد سانتني اثنين سانتني دقيقة دقيقتين الله غفور القضية قضية تجاوز لامر الله وتجاوز لامر رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:20](#)

المسبل ازاره والمانان الذي يمن كلما اعطى من باعطيته على الآخرين والله تعالى ولا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى. والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والفاجر. يعني يحلف انه اذا اشترى السلعة بكذا ويريد ان يبيعها - [00:28:37](#)

بربح معين والله يعلم انه كاذب في هذا الحلف ثم يشتريها الناس منه. هذا من الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. الذي يكذب على عباد الله الذي يغشه - [00:28:54](#)

ويخدعهم وينفق هذه السلعة بالحلف الكاذب والاستهانة بسم الله وبعظمة الله عز وجل ويحلف بالله كاذبا وفي البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار - [00:29:09](#)

ما اسفل من الكعبين من الازار فممنه. هل هو من من هذه؟ يعني من الازار ان الازار هو اللي في النار؟ لا وش ذنب الازار الذي فعل ذلك وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الحديث لما اناس توظأوا وتعجلوا في الوضوء وبقي آآ جزئية صغيرة في اعقابهم لم - [00:29:31](#)

الماء. وهذا الحديث في الصحيحين في البخاري ومسلم وفي اصح الصحيح وينادي ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار اذا كان على قضية جزء صغير ما تم غسله واهمال ذلك الجانب - [00:29:54](#)

هنا ما اسفل من الكعبين من الازار في النار وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج او لا جناح فيما بينه وبين الكعبين - [00:30:15](#)

يعني لو جعل ثوبه او بنطاله او ازاره الى حد الكعبين فلا جناح عليه ولا حرج عليه. وما كان اسفل من الكعبين فهو في النار. اخرجه ابو داود وصححه الالباني. والكعبان هما العظامان الناتان الجانبيان من القدم - [00:30:32](#)

يعني لما كان يدعى الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم في موضوع مثلا لبس الازار الى انصاف الساقين. كان يقال لا منظرها مو جميل وشكلها مو جميل. طيب وبعدين جات الموضة لما تأتي من الشرق او من الغرب ان تلبس البرمودا كما يقولون الى انصاف

السقف قبلت ورحب بها وان من - [00:30:53](#)

جميل وشكلها جميل. واخر صيحة وموضة عالمية ثم بدء ترفع من انصاف الساق الى اعلى الى اعلى الى الركبة الى فوق الركبة والان والله المستعان يعني وصل الى انه ينظر الى ان اللباس حتى من فوق - [00:31:14](#)

الركبتين في انصاف الفخذين ان هذا مباح وموضة وشكل جميل هل هذا وضع يحبه الله ويرضاه الله سبحانه وتعالى غير صحيح هذا غير صحيح والواجب على الانسان ان يتبع امر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:33](#)

وان يتبع امر الله عز وجل سواء اه يعني وافق كما يقولون مزاجه او عقله او ذوقه او لم يوافق. هي القضية قضية اتباع امر الله واتباع امر رسوله صلى الله عليه وسلم ليست قضية - [00:31:56](#)

امرا ذوقيا او امرا مزاجيا او رأيا ذاتيا او هوى او موضة او بحسب نظر كل انسان لا حتى ولو خالف اهواءنا اصلا الدين ما جاء الدين ما جاء وجاءت الشريعة الا لتهذب رغباتنا واهوائنا وان - [00:32:13](#)

العبد عن رغبته وعن هواه الى ما يحبه الله عز وجل. الى ما امر الله به سبحانه وتعالى. الى ما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الدين - [00:32:34](#)

والا لو كان يعني التدين ان يفعل الانسان ما يهوى ان يفعل الانسان ما تميل اليه نفسه ان يفعل الانسان ما يوافق مزاجه ما اصبح في قضية لن سيصبح الناس كلها على الدين والاستقامة - [00:32:44](#)

ليست الشريعة جاءت بامر فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى النفس تهوى كل الانفس لها هوى ولها رغبات ولها شهوات

ولها ميول لكن الانسان يقف امام نفسه ويقف امام هواه - [00:33:02](#)

ويطوع هذا الهوى وهذه النفس وهذه الرغبات الى ما يحبه الله تعالى والى ما يحبه رسوله صلى الله عليه واله وسلم حتى وان خالف اهواءنا وخالف رغباتنا وكان فيه مشقة علينا وعسى ان تكرهوا شيئا - [00:33:19](#)

وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. هذا حتى في قضية شيء انت ترى الله يأمرك به وانت ربما لا تحب او تكره - [00:33:36](#)

وينهاك عن شيء وانت ربما لا تحبه او ربما تكره. طيب لحبك وكرهك بناء على عدم علمك. قال والله يعلم وانتم لا تعلمون. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان یرزقنا وایاکم والمسلمین جميعا الاقتداء والاهتداء والاستئذان بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:33:50](#)

الحمد لله رب العالمين تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية. للعلم كالازهار في البستان - [00:34:10](#)